لصاحبهم الشعر يعشون حتى ماهو كلابهم البيت فقالوا ان
هذا لا يغني عنك شيا فقل غير ما انت فيه فقال الشعر صعب
الخ فقالوا لو اتيا بالملبية الك حاجة قال لا ولكن اجزع على المدح
الجيد يمدح به من ليس له اهلا قالوا ما تقول في عبيدك قال
هم عبيد قن ما عاقب الليل والنهار قالوا اوص للفقرا شيئا قال
اوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في مالك قال للانثى
مثل حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكني هكذا
قضيت وما ادري اعوادا انتم ام خصما قالوا فما توصي اليتامى
قال كلوا اموالهم وطاوا امهاتهم قالوا فهل شي تعهد فيه غير هذا
قال نعم تحملوني على اتان وتتركوني راكبها حتى اموت فان
الكريم لا يموت على فراشه والاتان مركب لم يجر يموت كريم عليه
فحملوه على اتان فانشد

لا احد الام من حطيئة هجى بنيه وهجى المريئة
من لؤمه مات على الفرية والفرية الاتان كانها تصغير فروة
وذكر في القاموس من معانيها الحمار او من قولهم كل الصيد
في جوف الفرا بالتخفيف حمار الوحش او مجازية
المقابلة باعتبار اتداد بالزمانية والمكانية الحقيقيات
ان قلت قد ترحل واعلى طرفين حقيقي ومجازي
كخوان المتقين في جنات ونهر فا محمله عند من يمنع استعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه قلت يقدر ظرف مجازي
يشملهما اي في نعيم جنات ونهر وهكذا اجابوا وكذا ان
تجعله من عموم المجاز من غير تقدير بان تقول في مستعملة
في الظرفية المجازية بمعنى مطلق الملابسة فيندرج فيها

الظرفية

١٢١

الظرفية الحقيقية فتامل ومن المكانية اي الحقيقية
وذلك ان الخاتم مكان حقيقي يمر فيه الاصبع ووجه القلب
التنبيه على ان الشان ان ينقل المظروف للظرف لا عكسه
الثاني المصاحبة يمكن انها في الاية للظرفية ان قلت يلزم تعلق
حرفي جر متحدي المعنى بعامل واحد قلت يعلق في النار
باد خلوا وفي امم بحال محذوفة اي مندرجين في امم او في
زينته يمكن انه جعل الزينة ظرفا مجازا كما جعل النهر في الاية
السابقة وكما جعل القصاص والثالث التعليل الخ يمكن
ايضا انها للظرفية المجازية اي لو ما كانا في شانه الرابع
الاستعلا الخ قال الرضي الاولى كونها بمعناها لتمكن المصلوب من
الجذع تمكن المظروف من الظرف وقيل كان يشق الجذع ويضع
الشخص فيه في سرحة هي الشجرة العظيمة شبه البطل بها
لعظم جرمه وتمامه يحذى نعال السبت ليس بتوأم
يحذى يجعل له حذو اي نعلا والسبت بكسر السين المهملة جلود البقر
المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال يلبسها الاشراف والتوأم
يضعف بمشاركة اخيه في الحمل وقبله

ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه ما بين قلة راسه والمعصم
لما راني قد قصدت اريده ابدى نواجذه لغير تبسم
فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافي الحديدة مخذم
عهدي به شد النهار كانما خضب اللبان وراسه بالعظلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)